[69] عدلا. فقال: (يا دعبل، الامام بعدي محمد ابني، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول ا تعالى ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلا كما ملئت جورا) (1). وروى الصولي، عن أبي ذكوان، عن إبراهيم بن العباس قال: كان الرضا عليه السلام ينشد كثيرا: (إذا كنت في خير فلا تغتر ربه * ولكن قل اللهم سلم وتمم) (2) وعن الريان بن الصلت قال: أنشدني الرضا عليه السلام لعبد المطلب: (يعيب الناس كلهم زمانا * وما لزماننا عيب سوانا نعيب زماننا والعيب فينا * ولو نطق الزمان بنا هجانا وليس الذئب يأكل لحم ذئب * ويأكل بعضنا بعضا عيانا) (3) وشكا رجل أخاه في مجلسه عليه السلام فأنشأ يقول: (اعذر أخاك على ذنوبه * واستر وغط على عيوبه واصبر على بهت السفيه * وللزمان على خطوبه ودع الجواب تفضلا * وكل الظلوم إلى حسيبه) (4)

_____ (1) عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 265 / 35، كمال الدين: 372 / 6، كشف الغمة 2: 328، الفصول المهمة: - ه 25. (2) عيو ن أخبار الرضا عليه السلام 2: 178 / 9، كشف الغمة 2: 328. (3) أمالي الصدوق: 150 / 6، عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 177 / 5، كشف الغمة 2: (4) عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 176 / 4، بشارة المصطفى: 78، كشف الغمة 2: = (*)

_____